

أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشدات الأسريين في المملكة العربية السعودية

إعداد

الدكتورة إلهام سرور معزي البلال

أستاذ علم النفس التعليمي المشارك-جامعة تبوك

أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية

إعداد

الدكتورة إلهام سرور معزي البلال

أستاذ علم النفس التعليمي المشارك-جامعة تبوك

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية ، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام أداة محكمة من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة حيث أحتوت أداة الدراسة على (73) فقرة تقيس أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية لمجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (185) من المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية)، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات (مدة الخدمة، والتخصص). وكذلك يوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أساليب التفكير السائدة وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed to identify thinking styles and its relationship to self-efficacy among family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia. The current study relied on the descriptive, correlational approach, as it suits the nature of the study, and a precise tool was used to collect data from members of the study sample, as the study tool contained (73) An item that measures thinking styles and its relationship to self-efficacy among male and female family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia. The study sample was selected randomly for the study population, The study sample was (185) male and female family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia.

The results of the study showed the following: There are no statistically significant differences in the prevailing thinking styles among male and female family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia due to the variables (gender and academic degree), There are also statistically significant differences in the thinking styles prevailing among male and female family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia due to the variables (length of service and specialization). There is also a positive, statistically significant correlation at the significance level between the prevailing thinking styles and self-efficacy among male and female family counselors in the Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة:

يعد مفهوم أساليب التفكير؛ من المفاهيم الحيوية التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره، وإعداد المقاييس المناسبة لدراسته وقد أولت المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات المجتمعية التي أصبحت تعلق أهمية قصوى على تطوير قدرات أفراد المجتمع في مختلف مواقعهم في مجال التفكير، وفي عصر يتميز بالإنفجار المعرفي والتقني، فيلدمان (Feldmann, 2007. 32)؛ وهذا يتطلب أساليب متعددة من التفكير لمواجهة التحديات ومحاولة تجاوزها. على اعتبار أن التفكير من أهم وأرقى العمليات العقلية المعرفية الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية في شتى مجالاتها، لما له من أهمية في مواجهة مشكلات الحياة الإنسانية والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الفرد في تحقيق أهدافه. فمهمة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة التي يواجهها الإنسان في الطبيعة والمجتمع، ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رفعا وأشدّها تعقيدا وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء، والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة معارف ومعلومات جديدة (الزامل، 2011، 12).

ولما كان الوقت الحالي يتصف بتسارع المعرفة كما ونوعا، فقد أصبحت المؤسسات مطالبة بالتفاعل مع ظروف المجتمع ومتطلباته ومنها اكتساب المجتمع أساليب التفكير المختلفة التي يمكن أن تساعد علماء النفس في فهم بعض التغير في الأداء المدرسي والعمل المهني التي يمكن أن ترجع عن طريق الخطأ إلى الفروق في القدرات العقلية، هذا من جهة ومن جهة أخرى أن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي المهني بل تشمل جميع مجالات الحياة العامة وجهه. (نصرالله، 2008، 135)

ونظرا لأهمية أساليب التفكير عامة ولزومه عند المرشدين الأسريين خاصة في عصرنا المتغير، وعلى اعتبار أن الباحثة تدرس طالبات الدبلوم الأسري شعرت بأهمية وجدوى الموضوع، وما يترتب على ذلك مدى معرفتهم بأساليب تفكيرهم ليكونوا قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة واكتشاف القصور التي قد يقع بها عند تصميم البرامج الأسري (Jane, 2011, 177)، فتغيير وتطوير هذه الأخطاء يعتمد بشكل كبير على الأسلوب الذي يفكر به، والعمل على تغيير أساليبه التفكيرية لتغيير الواقع، فالعلاقة القائمة بين الإرشاد الأسري وأساليب التفكير علاقة تكاملية، حيث أن عملية الإرشاد جزء لا يتجزأ من العملية النفسية والقدرة على حل المشكلات أي أنها علاقة متبادلة يؤثر كل منها بالآخر، فالهدف العام من تعديل السلوك هو التحقق من الحدة ليكونوا أكثر قدرا على التوافق مع مشكلات الحياة وصعوبتها، وكما يعد أساليب التفكير من أهم المفاهيم التي تساهم في بناء شخصية الفرد وتحديد مدى قدراته على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتوجهاته نحو المعرفة (Mededovic, 2012. 250)، كما يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في دراسات علم النفس وذلك لعلاقته الإيجابية الفاعلة في مجالات

الحياة العملية، فإذا كان هذا المفهوم تكوين مهم بالنسبة لشخصية الفرد العادي، فإنه يصبح أكثر أهمية بالنسبة إلى المرشد بما يملكه من مكانة تربوية واجتماعية وإنسانية (الخرافي وعزيز، 2015، 68) مشكلة الدراسة:

لذا فإن الدراسة الحالية تعد محاولة للتعرف على مدى امتلاك المرشدين والمرشحات في الإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية لأساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج وواجيز وعلاقته بفعالية الذات، وكذلك دراسة الفروق في أساليب التفكير وفعالية الذات، وبحسب ما أكدته دراسة (عبود، 2016، 36) على وجود علاقة ارتباطية ما بين أساليب التفكير بفعالية الذات، وكذلك تحديد نسب الانتشار أساليب التفكير السائدة لدى المرشدين التربويين وأثرها على متغيرات الدراسة ودراسة (الزاملي، 2011، 78) فكانت للتعرف على التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، ونظرا لعدم وجود دراسات بحدود علم الباحثة محليا تكشف عن أساليب التفكير لدى مرشدي ومرشحات الإرشاد الأسري وعلاقته بفعالية الذات، كانت هذه الدراسة إضافة إلى الأدب السيكولوجي في هذا المجال، وعليه برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في أساليب التفكير وفعالية الذات تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، مدة الخدمة، التخصص، الدرجة العلمية)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى مرشدي ومرشحات الإرشاد الأسري في المملكة.
- الكشف عن الفروقات الإحصائية حول أساليب التفكير وفعالية الذات تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، مدة الخدمة، التخصص، الدرجة العلمية).
- البحث عن علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تسهم هذه الدراسة في إغناء المكتبة العربية بموضوع قد يحظى باهتمام الباحثين والممارسين والمرشدين، وهو أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات.

الأهمية التطبيقية:

- معرفة للمرشدين والمرشحات لأساليب تفكيرهم وهل تختلف بحسب التخصص والخبرات والمؤهلات.

- تساعد هذه الدراسة مخططي البرامج التدريبية في المجال الأسري في تصميم البرامج المناسبة ومحتواها والمهارات المطلوب توافر في المرشد الأسري؛ وفقا لأسلوب ونمط تفضيله في التفكير، مما يؤدي إلى تفعيل عملية الإرشاد وتحقيق أهدافها.
- تقديم توصيات مستقبلية تخدم توجهات القائمين على قطاع الإرشاد الأسري حول دور أساليب التفكير وأخذها في عين الاعتبار عند وضع الخطط والمناهج، لدبلومات الإرشاد في ضوء كما ستسفر عنه نتائج الدراسة من خلال تحسين أساليب التفكير لديهم.

حدود الدراسة:

- الحد الزمني: طبقت الدراسة الحالية في العام الدراسي 1444-1445هـ.
- الحد الموضوعي: تناولت الدراسة الحالية موضوع أساليب التفكير وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

التفكير " سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض إلى مثير يتم استقبله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة، بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة، وهو سلوك هادف يتطور ويتشكل من داخل القابليات والعوامل الشخصية والعمليات المعرفية فوق المعرفية، والمعرفية الخاصة بالموضوع الذي يجري حوله التفكير". (جروان، 2002، 66).

أساليب التفكير: "طريقة الفرد في استدعاء المعارف والخبرات وتنظيمها وتخزينها، وذلك بهدف توظيفها في تدليل العقبات التي تصادفه، حيث يتوقف عليها نجاح الفرد أو فشله في الحياة". (طافش، 2004، 89).

المرشد الأسري: "اخصائي يقوم بتقديم المساعدة لكافة أفراد الأسرة بهدف حل المشكلات التي تعترضهم للوصول إلى الاستقرار والسعادة المنشودة". (عبدالهادي والعزة، 2007، 177).

الإرشاد الأسري: "هو عملية مساعدة جميع أفراد الأسرة " فرادي أو جماعة " ؛ لفهم متطلبات الحياة العائلية وما يتصل بها من حقوق وواجبات متبادلة". (الداهري، 2008، 37)

فعالية الذات : "اعتقادات الأفراد في قدراتهم على إنجاز المستويات المطلوبة في مجالات معينة وإنجاز السلوك المطلوب". (عبود، 2016).

التعريفات الإجرائية:

وتعرف الباحثة **أساليب التفكير**: بأنه "هو الطرق والأساليب المفضلة التي يستخدمها المرشدين والمرشدين في الحصول على المعرفة وتنظيمها واستدعائها في حياتهم الإرشادية و العامة، ويعبر عنها في الأداء التي تم بنائها".

وتعرف الباحثة الإرشاد الأسري: العملية التي يتم من خلالها تقديم العون للمسترشد من قبل المرشد عن طريقهم بعض الأمور الاجتماعية أذ يجب أن يكون المرشد مرنا في تفكيره وتناوله للأمور بعقلانية ونفس واعية، كما أنها تتطلب مهارات مختلفة يفترض وجودها لدى المرشد من أهمها صحة وتوازن نفسي ونضج اجتماعي وسعة اطلاع وانفتاح فكري لقبول الآخر.

وتعرف الباحثة المرشد الأسري: بأنه " شخص (مؤهل) اخصائي يقوم بتقديم المساعدة لكافة أفراد الأسرة بكافة مستوياتها، لتحقيق الأهداف الوقائية والتفاعلية والعلاجية والتكلمية، ويشمل المرشدين والمرشديات الأسريين في المملكة العربية السعودية، متخصصين في الإرشاد الأسري خاصة أو غير مختص (الحاصلين على البكالوريوس - دبلوم - دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراة).

وتعرف الباحثة الإرشاد: بأنه " هو أحد عمليات المساعدة التي يستطيع من خلالها القائم بالإرشاد أن يستخدم مهاراته في تقديم خدمات مباشرة للمسترشدين.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

دراسة فرغلي و آل باشه (2019) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التفكير الشائعة لدى معلمي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلما ومعلمة من نعلمي ومعلمات برامج صعوبات التعلم العاملين بالمدارس الابتدائية الحكومية التابعة لإدارة التعليم في منطقة عسير، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير الشائع لدى معلمي صعوبات التعلم هو أسلوب التفكير الداخلي وتلاه الخارجي ثم التنفيذي، بينما جاء الأسلوب الملكي في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى معلمي صعوبات التعلم تعزى لمتغير عمر المعلم ولتغير الجنس باستثناء الأسلوب الملكي والأسلوب الخارجي وكانت الفروق لصالح الأناث، وفي الأسلوب الداخلي لصالح الذكور، ولتغير المؤهل العلمي باستثناء الأسلوبين المحلي والأقلي، وكانت الفروق لصالح حملة البكالوريوس، ولتغير سنوات الخبرة باستثناء الأسلوبين الحكمي والخارجي وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من (10) سنوات.

دراسة خلف الله (2018) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تباين أساليب التفكير في ضوء نظرية لسيترنبرج لدى طلبة سنة أولى ماستر من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، وكذلك إلى معرفة الفروق بين الجنسين في أساليب التفكير وتحديد الأساليب الأكثر شيوعا بين الطلبة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (300) طال وطالبة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي مستخدمين في ذلك استبيان أساليب التفكير لسيترنبرج النسخة القصيرة، وقد كشفت النتائج أن الأساليب الأكثر شيوعا لدى الطلبة هي: التشريعي - الخارجي - الهرمي - العالمي - المتحرر)، لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب التفكير الثمانية

التالية: الهرمي - الفوضوي - التشريعي - المتحرر - المحافظ - الخارجي - الداخلي - العالمي). وجدت فروق في الأساليب الخمسة الأتية منها (الملكي - التنفيذي - المحلي) لصالح الذكور، وأسلوب التفكير (الأقلي - الحكمي) ، لصالح الإناث.

دراسة **بركات (2017)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في أساليب التفكير بين المعلمين: (العاديين - معلم التربية الخاصة - معلم صعوبات - معلم الإعاقة العقلية - معلم الموهوبين)، وقد تكونت عينه الدراسة من (437) معلماً تم تقسيمهم إلى أربع فئات للمعلمين المعلمين (عادي - معلم صعوبات التعلم - معلم الإعاقة العقلية - معلم الموهبة)، تم اختيارهم من ثلاث مدن: (عرعر - رفحاء - طريف)، وقد كشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً لدى أفراد العينة في جميع أساليب التفكير ما عدا أساليب التفكير: (المتحرر - الهرمي - الملكي - الأقلي - الخارجي)، حيث كان أعلى متوسط في الأساليب السابقة لصالح معلم الإعاقة العقلية.

دراسة **عبدالله (2016)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع ومستوى الخبرة) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الثاني الأعدادي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أساليب التفكير السائدة لدى أفراد عينة لدراسة كانت أسلوب التفكير المثالي والتحليلي، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير ترجع إلى متغيري الدراسة.

دراسة **عبود (2016)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير وفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين، وتحديد نسب انتشار أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة وأثر التفاعل بين متغيرات البحث، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث، وقد تكونت عينة البحث من (300) طالباً وطالبة من مدارس المتفوقين التابعة لمحافظة دمشق بواقع (202) طالباً، (98) طالبة، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي: إن أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى الطلبة المتفوقين جاءت كالاتي: الأسلوب المحلي وتليها العالمي وتليها المحافظ وتليها التحرري وتليها الهرمي وتليها الملكي وتليها القضائي وتليها التنفيذي وتليها وجاء في المرتبة الأخير من حيث الترتيب الأسلوب التشريعي. كما أظهرت النتائج أن عينة البحث من الطلبة المتفوقين يملكون مستوى فاعلية ذات مرتفع بالإضافة إلى وجود علاقة بين أسلوب التفكير التنفيذي والتحرري وفاعلية الذات، وكما بينت النتائج أنه لا يوجد أثر للتفاعل بين فاعلية الذات والجنس على متغير أساليب التفكير لدى الطلبة المتفوقين، وأنه لا يوجد فروق في مستوى فاعلية الذات تبعا لمتغير الجنس لدى الطلبة المتفوقين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المرتبطة بأساليب التفكير؛ حيث طبقت على عينات مختلفة من الأفراد من حيث الجنسية، النوع، العمر، المكان، المستوى التعليمي، والتخصص وقد ظهرت أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية

- بالنسبة للأساليب الأكثر شيوعاً واستخداماً لدى أفراد عينات البحث، فقد كانت نتائج الدراسات متباينة إلى حد كبير في الأساليب التي يستخدمها أفراد العينة حسب طبيعتهم، وهو ما جاء في دراسة.
- وعلى الرغم مما ذكر سابقاً من حيث الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، إلا أن هذه الدراسة اختلفت في عاملي المكان والزمان؛ فهي من الدراسات الرائدة - بمشيئة الله- على الصعيدين العربي والمحلي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي .

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المرشدين والمرشدات الاسريين في المملكة العربية السعودية، لدراسة الحالة التي يتعرض لها هذه الفئة لعام (2023).

عينة البحث:**جدول رقم (1) توزيع عينة البحث**

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	المجموع
النوع	ذكر	76	41.1	185
	أنثى	109	58.9	
مدة الخدمة	من 1-5 سنوات	41	22.2	
	6-10 سنوات	34	18.4	
	من 11 سنة فأكثر	110	59.5	
التخصص	إرشاد أسري	54	29.2	
	إرشاد	75	40.5	
	غير ذلك	56	30.3	
الدرجة العلمية	دكتوراه	17	9.2	
	ماجستير	43	23.2	
	بكالوريوس	100	54.1	
	دبلوم عالي	14	7.6	
	دبلوم	9	4.9	
	غير ذلك	2	1.1	

أداة البحث:

الجدول رقم (2): أبعاد وتشكيلة أسئلة الاستبانة

عدد الفقرات	أبعاد ومقاييس الاستبانة	التسلسل
مقياس أساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية		
10	البعد الأول: الوظيفة	0
10	البعد الثاني: المستوى	1
10	البعد الثالث: الميل أو النزعة	2
25	البعد الرابع: الشكل	3
10	البعد الخامس: المجال	4
مقياس فعالية الذات		
8	مقياس فعالية الذات	1
73	مجموع فقرات الاستبانة	

وتم اعتماد سلم ليكرت الخماسي، إذ حددت خمسة مستويات درجة الامتلاك وهي: (5) تنطبق بدرجة كبيرة، (4) تنطبق بدرجة صغيرة، (3) لا أعرف، (2) لا تنطبق بدرجة صغيرة، (1) لا تنطبق بدرجة كبيرة، إذا تمثل الدرجة (5) درجة المرتفعة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية.

صدق أداة البحث:

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قامت الباحثة بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات السعودية، وأخذت بالملاحظات والتوصيات التي أقرتها المحكمون وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة .

ثبات أداة البحث:

جدول (3) معامل ثبات الاستبانة (ألفا كرونباخ)

التسلسل	مجالات الاستبانة	معامل الفاكرونباخ
مقياس أساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية		
1	البعد الأول: الوظيفة	0.77
2	البعد الثاني: المستوى	0.85
3	البعد الثالث: الميل او النزعة	0.85
4	البعد الرابع: الشكل	0.82
5	البعد الخامس: المجال	0.79
6	مقياس فعالية الذات	0.83
	مجموع فقرات الاستبانة	0.85

يلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية، باستخدام ومعامل كرونباخ ألفا بلغ (0.85) وهذه القيمة تعد مقبولة لأغراض البحث الحالية.

نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول: ما أساليب التفكير السائدة لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية ؟

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية

الرتبة	درجة الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية	البعد
1	مرتفعة	0.64	4.09	الوظيفة	1
2	مرتفعة	0.49	4.05	الشكل	2
3	مرتفعة	0.61	3.90	الميل أو النزعة	4
4	مرتفعة	0.55	3.82	المستوى	3
5	مرتفعة	0.66	3.78	المجال	5
	مرتفعة	0.46	3.96	الاستبيان ككل	

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لموافقة افراد عينة البحث أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية تراوحت ما بين (3.77 - 4.09) .

البعد الأول: الوظيفة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاول مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
5	أشعر بالسعادة حيال أي مهمة عندما أكون قادرا على تحديد جوانبها.	4.93	0.41	مرتفعة	1
3	أفضل قبل الشروع بمهمة ما أن أفهم آلية القيام بها.	4.78	0.63	مرتفعة	2
9	أفضل التعامل مع المشروعات ذات البنية الواضحة.	4.42	1.09	مرتفعة	3
6	أفضل الوصول إلى حل للمشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة.	4.08	1.24	مرتفعة	4
8	استمتع بأداء الأشياء التي تتم في ضوء تعليمات وقواعد محددة.	3.99	1.32	مرتفعة	5
2	أحب أن أطبق أفكارى وأراقب مدى نجاحها.	3.95	1.31	مرتفعة	6
10	أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما.	3.88	1.39	مرتفعة	7
7	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام الطرق المتعارف عليها لحلها.	3.69	1.32	مرتفعة	8
1	عندما أواجه مشكلة ما، فإنني استخدم أفكارى الخاصة في حلها.	3.65	1.45	متوسطة	9
4	أميل لأن أبدأ بأفكارى عند أدائي لمهمة ما.	3.57	1.43	متوسطة	10
البعد ككل		4.09	0.64	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (4.09) وبدرجة امتلاك مرتفعة.

1. " أشعر بالسعادة حيال أي مهمة عندما أكون قادرا على تحديد جوانبها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.93) وانحراف معياري (0.41) وبدرجة امتلاك مرتفعة، مما يدل على ان المرشدين والمرشحات الأسرى قادرين على انجاز المهمات الموكولة اليهم، وأنهم في حال تم الانتهاء وتحديد جوانب المهمات فأنهم يشعرون بالسعادة على انجازها.
2. " أفضل قبل الشروع بمهمة ما أن أفهم آلية القيام بها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (0.63) وبدرجة امتلاك مرتفعة، تفضيل المرشدين والمرشحات الأسرى قبل البدء بأي مهمة موكولة اليهم، بحيث يكونوا قادرين على انجاز المهمات وفهم وتحليل وكيفية انجازها.

البعد الثاني: الشكل.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني الشكل مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
19	أميل إلى ترتيب وحل هذه المشكلات طبقا لأهميتها.	4.77	0.51	مرتفعة	1
18	لدي إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وطريقة التعامل معها.	4.58	0.80	مرتفعة	2
15	اتحقق من صحة وجهات نظر الآخرين المخالفة لوجهة نظري.	4.56	0.75	مرتفعة	3
17	عند البدء في مهمة ما، فأني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة.	4.54	0.83	مرتفعة	4
20	عند البدء في مشروع ما، فإنني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقا لأهميتها.	4.53	0.89	مرتفعة	5
14	عندما أواجه أفكار متناقضة أستطيع اختيار الفكرة الأفضل.	4.49	0.98	مرتفعة	6
29	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي.	4.45	1.05	مرتفعة	7
16	أحب أن تكون الأفكار والمسائل موضوع النقاش مرتبة وفق الأهمية عند المناقشة.	4.43	1.03	مرتفعة	8
11	أفضل المواقف التي أستطيع فيها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات.	4.38	0.94	مرتفعة	9
28	أقسم وقتي واهتمامي بين عدة مهام وأشياء يجب عملها.	4.37	1.05	مرتفعة	10
34	عند كتابة أفكارني فإنني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني.	4.10	1.12	مرتفعة	11
23	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك.	4.09	1.22	مرتفعة	12
26	عند مناقشة موضوع ما، فإنني التزم بوجهات النظر التي تكون مقبولة من زملائي.	4.06	1.17	مرتفعة	13
25	لا بد أن أنتهي من المشروع الذي أعمل به قبل أن أبدا في غيره.	4.03	1.32	مرتفعة	14
12	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر المتعارضة.	4.00	1.18	مرتفعة	15
13	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر.	3.96	1.15	مرتفعة	16
22	عند محاولتي لاتخاذ قرار، فإنني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط.	3.86	1.34	مرتفعة	17
33	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات حتى ما يبدو منها قليل الأهمية.	3.82	1.27	مرتفعة	18
32	عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة، فأني أحاول أن أؤدي أكبر كم منها بغض النظر عن الوقت الذي أستغرقه في أدائها.	3.78	1.46	مرتفعة	19
21	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة، أركز على فكرة رئيسية واحدة.	3.75	1.31	مرتفعة	20
27	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي.	3.67	1.38	متوسطة	21
24	استخدم أي وسيلة للوصول إلى غاياتي.	3.45	1.48	متوسطة	22

30	أحاول عمل عدة أشياء مرة واحدة لكي أستطيع التقليل بينها.	3.23	1.41	متوسطة	23
35	أخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر عند صنع قرار ما.	3.21	1.32	متوسطة	24
31	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية.	3.21	1.47	متوسطة	25
البعد ككل		4.05	0.49	مرتفعة	

- يبين الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (4.05) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
1. " أميل إلى ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.77) وانحراف معياري (0.51) وبدرجة امتلاك مرتفعة، هذا يدل على أن المرشدين والمرشدات الأسيرين في المملكة العربية السعودية، لديهم الميول وترتيب المشاكل التي تواجههم حسب أولويتها وإتباعاً إلى أهميتها لديهم.
 2. " لدي إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وطريقة التعامل معها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة امتلاك مرتفعة، هذا يدل على أن المرشدين والمرشدات الأسيرين في المملكة العربية السعودية، لديهم قدرة عالية من الأحساس بمدى أهمية كل مشكلة تواجههم وكيفية التعامل مع هذه المشكلات.
- البعد الثالث: المستوى.**

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الثالث المستوى مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
43	أفضل أن أجمع معلومات مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها.	4.70	0.66	مرتفعة	1
38	أميل إلى التعرف على التأثير الكلي للمشروع الذي أقوم به.	4.56	0.74	مرتفعة	2
40	أفضل توضيح الصورة الكلية للمشكلة عند الحديث عن أفكاري.	4.29	1.06	مرتفعة	3
45	أهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها.	4.23	1.04	مرتفعة	4
42	اعتقد أن التركيز على التفاصيل أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع.	3.90	1.28	مرتفعة	5
41	أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع المشكلات عامة.	3.68	1.41	متوسطة	6
37	أعرض الصورة العامة لأفكاري في المناقشة دون التطرق للجوانب الثانوية.	3.63	1.41	متوسطة	7
39	أفضل العمل في المشكلات التي تهتم بالقضايا العامة.	3.49	1.43	متوسطة	8
44	أحفظ عن ظهر قلب دقائق المعلومات دون ارتباطها مع أي محتوى	3.05	1.39	متوسطة	9

				محدد.	
10	متوسطة	1.53	2.68	أفضل المواقف التي لا تتجاهل التفاصيل.	36
	مرتفعة	0.55	3.82	البعد ككل	

- يبين الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (3.82) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
1. " أفضل أن أجمع معلومات مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.70) وانحراف معياري (0.66) وبدرجة امتلاك مرتفعة، حيث يفضل المرشدين والمرشدات الأسرى في المملكة العربية السعودية، جمع المعلومات الكافية والشاملة ومفصلة عن المشاريع التي يقومون بها.
2. " أميل إلى التعرف على التأثير الكلي للمشروع الذي أقوم به." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة امتلاك مرتفعة، هذا يدل على رغبة وميول المرشدين والمرشدات الأسرى في المملكة العربية السعودية، على التعرف التأثير الكلي للمشروع، وكيفية القيام به وإنجازه.
- البعد الرابع: الميل أو النزعة.**

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الرابع الميل أو النزعة مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
46	أتجاوز الطرق التقليدية لحل المشكلات وابحث عن طرق أخرى جديدة.	4.36	0.89	مرتفعة	1
47	عندما أواجه مشكلة ما فإنني أفضل استخدام طرق واستراتيجيات جديدة في حلها.	4.33	0.98	مرتفعة	2
50	أحب المشكلات التي تتيح لي النظر إلى المواقف من منظور جديد.	4.30	1.02	مرتفعة	3
49	أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقي في أداء المهمة.	4.24	1.04	مرتفعة	4
51	الترزم بالقواعد المحددة والطرق المناسبة لحل أية مشكلة.	3.98	1.15	مرتفعة	5
53	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها.	3.81	1.26	مرتفعة	6
53	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة.	3.76	1.27	مرتفعة	7
48	أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي.	3.63	1.23	متوسطة	8
52	أميل إلى إتباع الطرق التي استخدمت مسبقا لا سيما عندما أكون مسؤولا عن العمل.	3.58	1.34	متوسطة	9
55	عندما أواجه مشكلة ما، فإنني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية (مألوفة)	3.01	1.43	متوسطة	10
	البعد ككل	3.90	0.61	مرتفعة	

- يبين الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (3.90) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
1. " أتجاوز الطرق التقليدية لحل المشكلات وابحث عن طرق أخرى جديدة." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.89) وبدرجة امتلاك مرتفعة، حيث يتجاوز المرشدين والمرشدات الأسرى في المملكة العربية السعودية جميع الطرق التقليدية لحل المشكلات التي تواجههم في ضوء عملهم، والبحث عن طرق جديدة ومتنوعة.
 2. " عندما أواجه مشكلة ما فإنني أفضل استخدام طرق واستراتيجيات جديدة في حلها." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.98) وبدرجة امتلاك مرتفعة، عندما يواجه المرشدين والمرشدات الأسرى في المملكة العربية السعودية مشاكل في عملهم، والبحث عن الطرق الحديثة والاستراتيجيات المتطورة لحل المشكلات التي تواجههم في ضوء عملهم، والبحث عن طرق جديدة ومتنوعة.

البعد الخامس: المجال.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الخامس المجال مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الرتبة
63	عند البدء في مشروع أو عمل، فإنني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين.	4.52	0.86	مرتفعة	1
64	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين بروح الفريق الواحد.	4.51	0.96	مرتفعة	2
62	أحب دمج أفكارى مع الآخرين في المناقشات والحوارات.	4.50	0.87	مرتفعة	3
61	عند البدء في أداء مهمة ما، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء	4.19	1.05	مرتفعة	4
65	أفضل التعامل مع البشر بدلا من التعامل مع الأشياء.	4.17	1.25	مرتفعة	5
59	أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمدا على نفسي.	3.69	1.48	مرتفعة	6
60	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام أفكارى الخاصة دون الاعتماد على الآخرين.	3.45	1.53	متوسطة	7
58	أفضل العمل بمفردي عند أداء مهمة أو مشكلة ما.	3.22	1.54	متوسطة	8
57	عند اتخاذ قرار ما، اعتمد على تقديري الخاص للموقف.	3.15	1.50	متوسطة	9
56	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين.	2.41	1.48	متوسطة	10
	البعد ككل	3.78	0.66	مرتفعة	

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي للبعد ككل قد بلغ (3.78) وبدرجة امتلاك مرتفعة.

1- " عند البدء في مشروع أو عمل، فإنني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.86) وبدرجة امتلاك مرتفعة، حيث أن المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية عند البدء في عمل أو مشروع معين حيث جميعهم يفضلون مشاركة وتبادل الخبرات والآراء بينهم.

2- " أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين بروح الفريق الواحد." جاءت هذه الفقرة بمتوسط حسابي (4.51) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة امتلاك مرتفعة، حيث يفضل المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية الاشتراك في الأنشطة وتشجع العمل بروح الفريق الواحد من أجل الاستفادة من الخبرات وتبادلها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ في أساليب التفكير وفعالية الذات تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع، مدة الخدمة، التخصص، الدرجة العلمية)؟

متغير النوع:

جدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق إحصائية

في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين تبعاً للنوع.

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	مستوى المتغير	مقاييس الاستبانة	
0.805	1.256	0.52	4.01	76	ذكر	مقياس أساليب التفكير السائد	1
		0.50	4.02	109	أنثى		
0.153	1.085	0.51	3.63	76	ذكر	فعالية الذات	2
		0.53	3.65	109	أنثى		
0.943	0.412	0.46	3.96	76	ذكر	الأداة ككل	
		0.45	3.96	109	أنثى		

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يبين الجدول رقم (10) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير النوع في الاداة ككل، حيث بلغت قيمة (ت) للأداة ككل (0.412) عند مستوى دلالة (0.943) وهي غير دالة إحصائية.

متغير مدة الخدمة:

جدول (11) نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق إحصائية

في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين تبعا لمدة الخدمة.

مقاييس الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1 مقياس أساليب التفكير السائد	بين المجموعات	0.100	2	0.382	8.12	0.000*
	داخل المجموعات	69.495	182	0.047		
	المجموع	69.595	184			
2 فعالية الذات	بين المجموعات	1.380	2	0.606	14.09	0.001*
	داخل المجموعات	78.821	182	0.043		
	المجموع	80.181	184			
الأداة ككل	بين المجموعات	0.039	2	0.207	5.91	0.003*
	داخل المجموعات	39.081	182	0.035		
	المجموع	39.120	184			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يبين الجدول رقم (11) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية المعيارية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير مدة الخدمة، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (5.91) عند مستوى دلالة (0.003) وهي دالة إحصائية، ولمعرفة مصدر الفروقات بين فئات متغير مدة الخدمة تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعا لمتغير مدة الخدمة.

مقاييس الاستبانة	مدة الخدمة	المتوسط الحسابي	من 1-5 سنوات	من 6-10 سنوات	من 11 سنة فأكثر
مقياس أساليب التفكير السائد	من 1-5 سنوات	4.20	-	0.020*	0.614
	من 6-10 سنوات	3.91		-	0.170
	من 11 سنة فأكثر	4.14			-
فعالية الذات	من 1-5 سنوات	3.94	-	0.010*	0.853
	من 6-10 سنوات	3.52		-	0.103
	من 11 سنة فأكثر	3.65			-
الاداة ككل	من 1-5 سنوات	3.98	-	0.045*	0.854
	من 6-10 سنوات	3.75		-	0.245
	من 11 سنة فأكثر	3.95			-

يلاحظ من الجدول (12) يوجد فروق في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية في الاداة ككل، تعزى لمتغير مدة الخدمة

وهذا الفرق يعزى لأصحاب الخدمة فئة مدة الخدمة (من 1-5 سنوات) وأصحاب الخدمة مدة فئة الخدمة (من 6-10 سنوات) وهذه الفروق لصالح فئة مدة الخدمة (من 1-5 سنوات) نظرا لارتفاع المتوسط الحسابي لهذه الفئة.

متغير التخصص

جدول (11) نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق إحصائية

في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين تبعا للتخصص.

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مقاييس الاستبانة
0.002*	5.63	0.247	2	0.112	بين المجموعات	مقياس أساليب التفكير السائد
		0.056	182	44.972	داخل المجموعات	
			184	45.084	المجموع	
0.001*	7.69	0.439	2	0.301	بين المجموعات	مقياس فعالية الذات
		0.151	182	79.860	داخل المجموعات	
			184	80.161	المجموع	
0.001*	9.53	0.425	2	0.043	بين المجموعات	الأداة ككل
		0.065	182	39.078	داخل المجموعات	
			184	39.120	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يبين الجدول رقم (13) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية المعيارية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (9.53) عند مستوى دلالة (0.001) وهي دالة إحصائية، لمعرفة مصدر الفروقات بين فئات متغير التخصص تم اجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعا لمتغير التخصص.

مقاييس الاستبانة	التخصص	المتوسط الحسابي	إرشاد أسري	إرشاد	غير ذلك
مقياس أساليب التفكير السائد	أسري إرشاد	3.77	-	0.003*	0.391
	إرشاد	4.05		-	0.440
	غير ذلك	4.00			-
مقياس فعالية الذات	أسري إرشاد	3.75	-	0.001*	0.362
	إرشاد	3.99		-	0.547
	غير ذلك	3.75			-
الاداة ككل	أسري إرشاد	3.71	-	0.003*	0.507
	إرشاد	3.99		-	0.356
	غير ذلك	3.97			-

يلاحظ من الجدول رقم (14) يوجد فروق في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية في الاداة ككل، تعزى لمتغير التخصص وهذا الفرق يعزى لأصحاب فئة التخصص (إرشاد) وفئة التخصص (إرشاد أسري) وهذه الفروق لصالح فئة التخصص (إرشاد) نظرا لارتفاع المتوسط الحسابي لهذه الفئة.
متغير الدرجة العلمية:

جدول (15) جدول (11) نتائج اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق إحصائية في أساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين تبعا للدرجة العلمية.

مقاييس الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	مقياس أساليب التفكير السائد	بين المجموعات	5	0.685	1.852	0.115
	داخل المجموعات	179	0.370			
	المجموع	184				
2	مقياس فعالية الذات	بين المجموعات	5	0.618	1.434	0.204
	داخل المجموعات	179	0.431			
	المجموع	184				
الأداة ككل	بين المجموعات	5	0.394	1.900	0.906	
	داخل المجموعات	179	0.208			
	المجموع	184				

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$.

يبين الجدول رقم (15) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية معيارية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية، تبعا لمتغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة (ف) للأداة ككل (1.900) عند مستوى دلالة (0.906) وهي غير دالة إحصائية. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية؟

جدول (16) معامل ارتباط بيرسون بين المحاور الرئيسية لدراسة العلاقة الإرتباط بين أساليب التفكير السائدة وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الأسريين في المملكة العربية السعودية.

الدرجة الكلية	أساليب التفكير السائدة					فعالية الذات
	المجال	المستوى	الميل أو النزعة	الشكل	الوظيفة	
**0.812	**0.802	**0.793	**0.785	**0.758	**0.752	

**دالة عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$

يبين الجدول رقم (16) وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.01 \geq \alpha)$ بين أساليب التفكير السائدة وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.812) عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$. وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.752) و (0.802).

النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج عينة الدراسة بالنسبة لفقرات الاستبانة في مختلف الأبعاد:

- 1- حصل البعد الأول الوظيفة على المرتبة الأولى من أبعاد الاستبانة والذي حصل على متوسط حسابي (4.09) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
- 2- حصل البعد الثاني الشكل على المرتبة الثانية من أبعاد الاستبانة والذي حصل على متوسط حسابي (4.05) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
- 3- حصل البعد الرابع الميل أو النزعة على المرتبة الثالثة من أبعاد الاستبانة والذي حصل على متوسط حسابي (3.90) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
- 4- حصل البعد الثالث المستوى على المرتبة الرابعة من أبعاد الاستبانة والذي حصل على متوسط حسابي (3.82) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
- 5- حصل البعد الخامس المجال على المرتبة الخامسة من أبعاد الاستبانة والذي حصل على متوسط حسابي (3.78) وبدرجة امتلاك مرتفعة.
- 6- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات التالية (النوع، الدرجة العلمية).
- 7- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأساليب التفكير السائدة وعلاقته بفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغيرات التالية (مدة الخدمة، التخصص).
- 8- يوجد علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أساليب التفكير السائدة وفعالية الذات لدى المرشدين والمرشحات الاسريين في المملكة العربية السعودية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.812) عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإنه يمكن التوجه بما يلي:

1. إدخال برامج تدريبية تتناول التفكير وأساليبه واعداد دورات تنمي أساليب التفكير المرغوب فيها لدى المرشدين والمرشحات، من أجل مساعدتهم على حل مشاكلهم واتخاذ القرارات في مجالات الحياة المختلفة، واستقلال قدراتهم وأمكانياتهم المتاحة لديهم للتعامل مع المشكلات المختلفة.
- دراسات مقترحة: تقترح الباحثة إجراء دراسات التالية لاستكمال نتائج الدراسة الحالية:

1. إجراء المزيد من الدراسات على أساليب التفكير الشائعة لدى المرشدين والمرشحات، وربطها بالمتغيرات المعرفية والشخصية، وذلك لأهمية هذه الفئات وحاجتهم الماسة لنمو المهني.
2. إجراء بحوث تتناول مفهوم أساليب التفكير وربطه بمفاهيم أخرى (تأكيد الذات - التفاؤل - التشاؤم - اتخاذ القرار).

المراجع باللغة العربية:

- عبود، ضحى. (2016). أساليب التفكير السائدة وعالقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة في مدارس المتفوقين بمحافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق. مج32. ع2. ص 355-386.
- الخزاعي، علي صكر و عزيز، أيمن فخري. (2015). أساليب التفكير وتداخلاته الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. ع 19. جامعه بابل. العراق. ص 657 - 680.
- الداھري، صالح حسن. (2008). أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- الزالملي، أيمن مصطفى موسى. (2011). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين. ص 1 - 166.
- بركات، أحمد سعيد أحمد. (2017). القدرة التنبؤية لأساليب التفكير وفقاً للنظرية ستيرنبرج وواجنر في الروح المعنوية لدى المعلمين للعاديين ومعلمي التربية الخاصة. مجلة كلية التربية. كلية التربية. مج33. ع 9. جامعة أسيوط. جمهورية مصر العربية. ص 310 - 380.
- جروان، فتحي. (2002). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر. الأردن.
- خلف الله، جباله. (2019). أساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج11. ع 4. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 277-288.
- طافش، محمود. (2004). تعليم التفكير، مفهومه أساليبه مهاراته. ط1. دار جهينة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- علي، سمر سعيد الشيخ. (2017). أساليب التفكير المنبئة باضطرابات الشخصية لدى الطلبة الجامعية. رسالة ماجستير. جامعه اليرموك. كلية التربية، الأردن.
- فرغلي، جمعه فاروق حلمي و آل باشه، سعيد زايد. (2019). أساليب التفكير لدى معلمي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لديهم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مج8. ع 29. ص 11 - 70.

- **Feldmann,Taylor.(2007).** Factors Contributing to Juvenile Recidivism in a Predominantly Hispanic Population. , BS, Sul Ross State University, MS, Texas A&M University-Corpus Chris
- **Jane. L, And Carol A. (2011).** Personality Structure Among Prisoners How Valid Is The Fi Ve-Factor Model, And Can It Offer Support For Eysenck's Theory Of Criminality. University Of Central Lancashire: Uk Liverpool , School Of Psychology.
- **Mededovic.&alt (2012).** Personality-related determinants of criminal recidivism, psihologija, vol 45 (3), 277-294.